

ولد جورج هربرت ميد في عام 1863 في جنوب هادلي ماساتشوستس الأمريكية في أسرة متوسطة الحال وأكمل تعليمه العام في موطنه، ثم التحق بكلية أوبرين عام 1879 ونال شهادة البكالوريوس التي كانت تركز على التاريخ والأدب وبعد تخرجه عمل كمسئول في شركة ويسكونسن المركزية للسكك الحديدية لمدة ثلاث سنوات ونصف ثم عزم على مواصلة تعليمه العالي في أعرق الجامعات الأمريكية جامعة هارفارد عام (1887) ونال درجة الماجستير في الفلسفة الاجتماعية وفي أثناء دراسته في جامعة هارفارد درس أيضا علم النفس والذي أثبت تأثيره في عمله كعالم اجتماع فذ. وتوسيع مداركه العلمية وعمله الأكاديمي وعندما عين (جون ديوي) رئيسا لقسم الفلسفة في جامعة شيكاغو عام 1894 انتقل ميد لجامعة شيكاغو وعين عضو هيئة التدريس في قسم الفلسفة. فشكل مع جون ديوي والعالم جيمس هايد مثلثاً متناغماً في تأسيس البرجماتية الأمريكية التي تسمى (برجماتية شيكاغو). أو سلوكها الخاص بالإشارة إلى المواقف العامة للمجموعة الاجتماعية التي تشغلها عندما يكون للفرد أن يرى نفسه من وجهة نظر الآخرين يتم تحقيق الوعي الذاتي بالمعنى الكامل للمصطلح، ولكن بعد وفاته قام العديد من طلابه بتجميع وتحرير أربعة مجلدات من سجلات دورة علم النفس الاجتماعي الخاصة بهذا العالم في جامعة شيكاغو ومذكراته وأوراقه العلمية وأبحاثه الرصينة غير المنشورة وتضمنت أعماله الرئيسية التي صاغها طلابه في الكُتب التالية: كتاب فلسفة الحاضر 1932م.